الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l’enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

محاضرات مادة تكولوجيا التعليم

إعداد الأستاذ الدكتور: ابراهيمي بوداود

مستوى السنة أولى ماستر
التخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية

2022/ 2021

مفردات المادة

مدخل إلى المادة

تكنولوجيا التعليم – المفهوم والموضوع

التكنولوجيا المعلوماتية في تطوير عملية التعليم والتعلم

الأهمية البيداغوجية للتكنلوجيا في أقسام اللغة والأدب العربي

التعليم عن بعد

الوسائل والتقينات التعليمية

الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية

الوسائل البصرية

دواعي استعمال الوسائل التعليمية الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية

الوسائط الرقمية واللغة العربية

- الحاسوب

-الشبكة العنكبوتية

- الوسائط المساعدة

التفاعل الرقمي

مدخل إلى تكنلوجيا التعليم

اللسانيات التطبيقية ومشروع مكننة العملية التعليمية

انقادت إجرائية الدرس اللساني الحديث نحو مصير التمثل التطبقي لعلوم اللغة ، الذي انفتح على آفاق نوعية وضعت النظام اللغوي في موقع متميز من المقاربات الرقمية، حيث انبرت لمواجهة التحديات التي أفرزتها عقلية المرحلة التقليدية، التي أوغلت في الإنصات لنبض البنى التركيبية الجاهزة وسلطة القوالب النحوية الجامدة بخاصة في أداء العملية التعليمية والتعلمية ، فكان أن انعتقت الدراسة اللغوية من بوتقة التحليل النمطي لترتاد آفاق تحليلية اخترقت حدود العلوم المادية لتصبح الحواجز بينها وبين علم الحاسوب حواجز وهمية مائعة، ساهمت في إدخال الدرس اللغوي في سياق فكر المرحلة الجديدة.

إزاء هذا الوضع تعزز الطرح اللساني التطبيقي بآليات وتقنيات إجرائية رقمية عضدت من مكنة تثبيط الكثير من الصعوبات التي كانت تفرضها طبيعة البحث في اللغة، بوصفها ظاهرة ترتهن إلى التجريد الحسي وتؤول إلى الاستغراق اللامتناهي الذي يؤديه الفكر، إذ لم يعد في وسعها التملص من سلطة المسلمة الرياضية والاستلزامات البرمجية، التي تحدد النتيجة، فغدا البحث في حقيقة التشكلات الصورية لتراتبية الوحدات اللسانية وصنافات تعاقباتها الخطية، مقابل التمثلات الذهنية لوظائفها المدلولاتية وتبدلاتها الاستعمالية مطلبا جوهريا يستمد شرعيته من تلك المقاربة للعمليات المنطقية اللغوية التي تؤديها المنظومة اللسانية في العقل البشري، ضمن نسيج من العلائق المتداخلة تستدعي بدورها التقصي والتمحيص وفقا لأبجديات تحليلية تستشرف عتبات الاستقصاء الرياضي والمعلوماتي.

فلاشك أن الوقائع التجسيدية للمدركات اللسانية التطبيقية تتمظهر في هيئة حسية تتشكل ملامحها في صورة أجزاء متراتبة من المنطوق البشري، مادتها الصوت اللغوي. ومن ثمة فإن أية محاولة تدعو إلى تشفير نسيج اللغة لا تعتصم بالمنطق الذي يحكم المستوى الرمزي لا تعدو أن تكون إلا ضربا من العبث المنهجي بآليات البرنامج اللغوي.

التعليمية والمشروع التكنولوجي

ترتهن أبجدية تعليمية اللغة العربية إلى برنامج لغوي شمولي، يركن إلى ملابسات الفعل التواصلي ضمن منظومة اجتماعية، تخضع فيها اللغة لمنطق تراتبي ينهض على سُلمية بنائية يتصدرها المعلم الصوتي بوصفه عتبة جوهرية، تمخض عن تفاعل جزيئاتها نسيج من العلائق التركيبية التي انبثقت من بؤرة الصوت فالمفردة فالتركيب ضمن مدار تجاذبي يشتغل على استقطاب حيثيات البناء اللغوي وفقا لشرائط دلائلية تسّير مشهدية الأنساق اللسانية.

ولما كانت العملية التعليمية ، تتكئ على معطيات السند العيني المادي لأنساق اللغة المغلقة، كونها خصيصة ملزمة للتحليل الآني السنكروني التي تستدعي الانطلاق منها لبناء معالم الخطاب اللساني، فقد شغلت الدراسات الحاسوبية والرقمية مكانا رائدا من حيز المقاربات المعاصرة للغة، معلنة عن انبثاق توجه تحليلي مغاير لفكر المرحلة السابقة، وذلك عبر تجاوز خطية التمثل التعاقبي لأطروحات الدرس التراثي واقتحام الحدود الإجرائية التي تمخضت عن الحوار الآني بين علم اللسان والعلوم المادية المحوسبة، حيث امّحت الحواجز الفاصلة بينهما في ظل الإغراءات العلمية التي أفرزها الزمن التكنولوجي.

إزاء هذا التحول النوعي في إستراتيجية العلمية التعليمية ، انبثقت الأسئلة عن سبل الإحاطة بتفاصيل الكينونة اللسانية بمختلف تمظهراتها الترميزية وتجلياتها الدلالية، فكان أن استشرفت اللسانيات التطبقية عتبات البحث الحاسوبي التي اشتغلت على مد جسور التواصل في حقله التعليمي التعلمي بين الدرس اللغوي التراثي بوصفه لغة طبيعية وما استقرت عليه المنظومة اللسانية الحاسوبية الحداثية بالتطلع إلى نسقية مفتوحة تتكئ على عتبة التراحم المعرفي في إطار مشروع تقني يهدف إلى إخراج حقل علوم اللغة من بوتقة التنظير المُسلّم إلى رحاب يرتاد آفاق المعاينة الآلية وفقا لازدواجية منهجية تتخذ من الغرافام graphème مقابل الشفرة code بالاستعانة بالوسيط الألكتروني وفق التقانات التكنولوجية التي يقدمها، بوصفها عاملا مساعدا يتبنين المثلث التعليمي التعلمي.

وانطلاقا من أن المشروع الذي يعتمد التكنلوجيا الرقمية استراتيجية إجرائية له، يستوجب حتما الاتكاء على جملة من المعطيات والبيانات والمعارف التي ترتهن إلى قاعدة بيانات ذات معالم لسانية وحاسوبية ورياضية وهندسية، التي يتوجب على المعلم كما المعلم الإلمام بها قصد الإحاطة بالعملية الديداكيتيكة برمتها.

وقد انبثقت مشروعية التنافذ المعرفي بين الدرس اللساني التطبيقي والحقول المعرفية التقنية والتكنولوجية، إثر التحول المنهجي الذي شهدته الدراسات اللسانية الحديثة، حيث انعطفت بمساره عن المسلك التقليدي لتراود فضاء تحليليا يستشرف من خلاله الدارس أفقا علميا، ينأى بالدراسة عن سيطرة الإجراء التعلمي الكلاسيكي للغة العربية الذي كان يعتمد المقاربة بالأهداف وفق مقررات تعمد منهاج التلقيق و مناويل المنعكس الشرط آلية لها ، والانتقال إلى البحث عن الطرائق المتجددة وفق استراتيجيات بحث جديدة تؤسس لنفسها موقعا علميا متميزا تعيد من خلاله رسم حدود التقاطع القائم بينها وبين المعلوميات، والمنطق والسيكولوجيا والذكاء الاصطناعي داخل المجال الأرحب للعلوم المعرفية"[7].